ونحن في المسجد النبي صلى الله عليه وسلم ونحن في مسجد
المدينة فقال اني رأيت البارحة عجبا رأيت رجلا
من امتي جاءه ملك الموت ليقبض روحه فجاءه بره بوالديه
فرده عنه ورأيت رجلا من امتي قد بسط عليه عذاب
القبر فجاءه وضوءه فاستنقذه من ذلك ورأيت رجلا
من امتي قد احتوشته الشياطين فجاءه ذكر الله فخلصه
من بينهم ورأيت رجلا من امتي يلهث عطشا كلما ورد
حوضا منعوه عنه فجاءه صيامه فسقاه وارواه ورأيت
رجلا من امتي والنبيون قعود حلقا حلقا كلما دنا من
حلقة طرد فجاءه اغتساله من الجنابة فاخذ بيده فاقعده
الى جنبه ورأيت رجلا من امتي بين يديه ظلمة ومن
خلفه ظلمة وعن يمينه ظلمة وعن شماله ظلمة ومن
فوقه ظلمة ومن تحته ظلمة وهو متحير فيها فجاءه حجه
وعمرته فاستخرجاه من الظلمة وادخلاه النور
ورأيت رجلا من امتي تكلمه الملائكة فلا يكلمونه
فجاءه صلة الرحم فقالت يا معشر الملائكة فانه
كان واصلا للرحم فكلموه ورأيت رجلا من امتي يتقي
بوجهه وجه النار وشررها بيديه عن وجهه فجاءته
صدقته فصارت ستارا على وجهه وظلا على راسه
ورأيت رجلا من امتي قد اخذته الزبانية من كل مكان
فجاءه امره بالمعروف ونهيه عن المنكر فاستنقذاه من
ايديهم وادخلاه ملائكة الرحمة ورأيت رجلا من
امتي جاثيا على ركبتيه بينه وبين الله حجاب
فجاءه

فجاءه حسن خلقه فاخذ بيده فادخله على الله ورأيت رجلا
من امتي قد هوت صحيفته فجاءته في يمينه ورأيت رجلا
من امتي قد جثا على شفير جهنم فجاءه وجله من الله فاستنقذه
من ذلك وهدى ورأيت رجلا من امتي هوى في النار فجاءته
دموعه التي بكاها من خشية الله في الدنيا فاستخرجته
من النار ورأيت رجلا من امتي قد جاز على الصراط يرحف احيانا
ويحبو احيانا وتتعلق احيانا فجاءته صلاته فاخذ بيده واقامه وهدى على الصراط ورأيت رجلا من امتي
انتهى الى ابواب الجنة فغلقت الابواب دونه فجاءته شهادة
ان لا اله الا الله ففتحت له الابواب وادخلته الجنة
وعن حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان رجلا مات فدخل الجنة فقيل له ما كنت تعمل قال كنت
ابايع الناس فكنت انظر المعسر واتجاوز في السكة او
في النقد فغفر له فقال ابن مسعود رضي الله عنه وان سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث اخر انه لم يعمل
شيئا من الخير الا انه كان يخالط الناس وكان موسرا وكان
يامر غلمانه ان يتجاوزوا عن المعسر وقال الله عز وجل
انا احق بذلك منك عبدي تجاوزوا عن عبدي وعن ابي هريرة
الاسلمي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اشبع
جائعا او كسا عريانا او اوى مسافرا اعاذه الله من اهوال
القيامة وخرج الطبراني سليمان بن احمد عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال من لم يرحم صغيرنا ولم يوقر كبيرنا فليس منا وروى الله عنه
مرارة الموقف يوم القيامة والاحاديث في ذلك كثيرة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)